

المجلس الثامن والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة - مقطوعة (ولقد شهدت الخيل يوم طرادها)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا وقرّة اعيننا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. اما بعد مرحبا بالكرام جميعا من الاخوة والاخوات في مجلسنا الثامن والعشرين. من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام الحبيب ابن اوس الطائي - [00:00:02](#)

المتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين عليه رحمة الله تعالى ورضوانه وما نزال معا في التعليق على هذه المقطوعات النفيسة اللطيفة التي انتخبها ابو تمام رحمه الله تعالى. وآآ قد وصلنا الى المقطوعة العشرين - [00:00:23](#)
نعم نحن في المقطوعة العشرين في المقطوعة التاسعة عشرة بحسب عبد المرزوقي هي المقطوعة التاسعة عشر طيب نبدأ باذن الله تعالى بهذه المقطوعة وقبلها نذكر باننا فرغنا من مقطوعة سوار ابن المضرة بالسعدي - [00:00:39](#)
التي يقول فيها فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بي زماني لخبرها نوو احساب قومي واعدائي فكل قد بلاني بذب الذم عن حسبي بمالي وزبوناتي اشوس تي حاني - [00:01:03](#)

واني لا ازال اخا حروب اذا لم اجني كنت مجنجان علقنا على تلك المقطوعة بما يجب واليوم ان شاء الله تعالى عندنا مقطوعة خفيفة في مجلس خفيف ان شاء الله - [00:01:19](#)

يسر الله لنا ولكم كل عسير نبدأ على بركة الله تعالى قراءة هذه المقطوعة. اذا آآ مقطوعتنا هذه كما ترون في ابيات ثلاثة هذا هو ما انتخبه ابو تمام رحمه الله تعالى. ولا نعلم - [00:01:35](#)
هذه عدتها كاملة او آآ ام ان هناك ابياتا اخرى سقطت من آآ المقطوعة تكمل بها قصيدة لا نعلم ذلك الذي وجد هو هذه الابيات الثلاثة مع ان لها مناسبة في القول - [00:01:56](#)

يقول ولقد شهدت الخيل يوم طرادها قطعنت تحت كنانة المتمطر ولقد رأيت غداة شلن عليكم شول المخاض ابت على المتغبر. ونطاعن الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا وان لم مرة ثانية - [00:02:13](#)
من نسخة اخرى بها الدكتور محسن جزاه الله خير الجزاء عسى ان اجدها. نعم هي نسخة نفيسة اه انتسخت سنة ثمان وستمائة انتسخت سنة ثمان وستمائة وخطها نسخي جميل يقول - [00:02:39](#)

وقال بعض بني تيم الله ابن ثعلبة اذا في هذه النسخة هي منسوبة وهذا من قول ابي تمام رحمه الله تعالى او من قول الرواة عنه او من قول الرواة عنه. قال وقال بعض بني تيم الله ابن ثعلبة - [00:03:01](#)
انظروا ماذا كتب بجانبه جاهلي نعم هو شاعر جاهلي قال ولقد شهدت الخيل يوم طرادها. قطعنت تحت كنانة المتمطر ولقد رأيت الخيل شلنا عليهم ماذا كتب هنا في الحاشية عليكم صح - [00:03:16](#)

يعني ان هناك مقابلة في هذه النسخة. وفعلا هذه النسخة مقابلة. مقابلة على اصلها نعم ولقد رأيت الخيل شن عليك عليكم شول المخاض المخاض ابت على المتغبر ونطاعم الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا وان لم نبصر - [00:03:37](#)
طيب طبعا وفي هذه النسخة كما ترون تعليقات نفيسة مثلا هنا قال المتمطر اسم رجل وقال هنا في اليسار المسرع سنعلق على كل هذا باذن الله سبحانه وتعالى والمتغبر هو الذي حلب الغبرة وهو بقية اللبن. وهكذا - [00:03:59](#)

وان لم نبصر نعرف الضرب. نعرف الضرب هذه بعض التعليقات ويعني نعود الى ما نحن فيه اما مقطوعتنا هذه فكما قلنا اه ابو تمام رحمه الله تعالى نسبها الى بعض بني تيم الله ابن ثعلبة هكذا - [00:04:20](#)

وابو محمد الاعرابي في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري في معاني ابيات الحماسة له نقد على كتاب معاني ابيات الحماسة لابي عبدالله النمري وكلاهما مطبوع ابو محمد الاعرابي ماذا قال؟ قال ان هذه المقطوعة لعلقمة ابن شيبان ابن عدي ابن الحارث ابن تيم الله من بني بكر ابن وائل - [00:04:37](#)

اما ابو زيد الفارسي وهو من اشهر شراح الحماسة وشرحه مطبوع ايضا. فقد ذكر ان اسمه عليم ابن سنان هكذا اعليم هي ام عليم لكن الظاهر انها عليم ابن سينان - [00:05:04](#)

واظن ان فيها تصحيفا وتحريفا محرفة عن علقمة وسينان مصحفة عن شيبان وعلى كل حال فصاحبنا هذا شاعر جاهلي قديم كان في عهد المنذر بن ماء السماء ما مناسبة هذه الابيات - [00:05:20](#)

في اي ظرف قالها وفي اي شأن قالها قال هذه الابيات يذكر يوم اواراة الاول ويوم وارى عندنا يومان طبعا كما تعلمون ان هناك اياما للعرب في جاهليتها حفظها لنا التاريخ وكانت لها فيها وقعات مؤلمة - [00:05:40](#)

مؤذبة اذت فيها نفسها لانها من قتال الاخ لاخته نعم فكان عندنا يومان من ايام اواراء. يوم اواراة الاول ويوم اواراة الثاني. والظاهر بعد طول بحث ان هذا انه قالها في يوم اواراة الاول - [00:05:58](#)

الذي قاتلت فيه بكر ابن وائل المنذر ابن ماء السماء المنذر ابن ماء السماء هذا يا كرام كان ملكا على الحيرة واراد كسرى ان يحمله على آآ على المزكية فابى ذلك - [00:06:17](#)

فعرله وولى بدلا منه الحارث ابن عمرو ملكا على الحيرة فانشغل الحارس بن عمرو عن بني نزار من العرب واحوالهم وشؤونهم ورعايتهم تتوسل اليه ان يولي عليهم عليهم من يدير شؤونهم - [00:06:33](#)

تولى عليهم ابنائه الاربعة ومنهم سلمة ومنهم السلامة لما مات كسرى ومات الحارس بن عمرو عاد المنذر بن ماء السماء مرة اخرى ملكا على الحيرة واشتعلت احقاده من جديد واراد ان ينتقم من كل ما يمت الى الحارث بصلة - [00:06:52](#)

فالحادث كما قلنا كان من ابنائه سلمة كان يدير شئون العرب في ديارها وسلامة هذا خلعا التغلبيون خلعه التغلبيون وعادوا الى المنذر بن ماء السماء فذهب سلمة الى بكر ابن وائل - [00:07:16](#)

الى بني بكر بن وائل وصار اميرا عليهم المنذر غضب غضبة شديدة وامرهم امرا قاطعا بان ينضوا تحت امرته فابوا ذلك. وقالوا لا امير لنا الا سلمة بن الحارث حينئذ - [00:07:38](#)

اقسم الايمان المغلظة ليقتلنهم على قلة جبل اواراة وجبل اواراة اليوم في مدينة الاحمدية في الكويت في مدينة الاحمدية في الكرة ويتهاي ملاصقة على حدود العراق كما تعلمون فاقسم ليقتلنهم جميعا على قلة الجبل - [00:07:54](#)

وليسفكن دماءهم حتى يسيل الدم الى الالبطح الى الوادي هو في قلة الجبل وهو جبل مرتفع فقتلهم مقتلة عظيمة في يوم اواراة وشاعرنا هو من بني بكر بن وائل مع ذلك ويفتخر بانه قتل اخا المنذر بن ماء السماء - [00:08:14](#)

فقتلهم المنذر مقتلة عظيمة وبدأ يذبح رجالهم واحدا تلو الاخر على قلة الجبل وهو ينظر كيف سيسيل الدم الى الالبطح وهذا محال الدم يتجمد حتى قال له قائلهم احد ممن كان معه - [00:08:37](#)

قال له يعني ابيت اللعن الامر يسير اسكب الماء على مع الدماء فانها ستسيل الى الارض وستبر في قسمك ان شاء الله تعالى. هكذا فهذا ما صنعه اه المنذر بن ماء السماء قتلهم مقتلة عظيمة ومع ذلك ومع ذلك فان شاعرنا - [00:08:53](#)

علقمة ابن شيبان يفتخر بقتله للمتمطر وهو اخو المنذر ابن ماء السماء. وكان يظنه المنذر. كان يظنه الملك لان التاج كان على رأسه وابن الكلبي يذكر ان علقمة كان فارس بكر ابن وائل حينئذ - [00:09:14](#)

وحمل على المتمطر كما قلنا اخي المنذر ذي القرنين فقتله عليه التاج لا يحسبه الا المذنب. فهو يفتخر بهذا. نعم هم هزموا وقتل منهم من قتل وشرد من شرده وسببت نسائهم - [00:09:32](#)

حتى ان اشعار العربية خلدت هذا وكان بعض الشعراء في الاسلام اذا اراد ان يتبرأ من معرة الذل والهوان فانه يقول لسنا كبائر كبكر بن وائل اذ حل بهم ما - [00:09:46](#)

واذ صنع بهم ما صنع المنذر بن ماء السماء واذا صارت نساؤهم سبايا فهذا ملخص ليوم اواراة الاول انظروا ماذا قال له آآ نعم ماذا قال له الحارس ابن ماذا قال الحارس ابن مالك للمنذر ابن ماء السماء وقد اصر على ان تسيل دماؤهم من قلة الجبل - [00:09:59](#)
الى اسفله الى الابطح الى الواد. وقال له ابيت اللعن لو قتلت اهل الارض هكذا لم يبلغ دمهم الحضيض ولكن تأمر بصب الماء على الدم حتى يبلغ الدم الارض فكان - [00:10:26](#)

ما قاله هذا الرجل اه مقطوعتنا هذه كما ترون كذلك مقطوعتنا هذه اه من بحر الكامل ولقد شهدت متفاعل الخيل يوم مت فاعل بتسكين الثاني. متفاعل الخيل يوم متفاعل. مطرادها متفاعل - [00:10:40](#)
هذه التفعيلة الاخيرة في الشطر الاول ماذا تسمى يا كرام؟ ينبغي ان تكونوا قد عرفتم احنا تدريبنا اكثر من مرة. ماذا تسمى هذه الاولى اخر تفعيلة في الشوط الاول العروض - [00:11:10](#)

واخر تفعيلة في الشوط الثاني الضرب لانها تشابهها من الضرب وهو المشابهة قطعنت تحت متفاعل ككنانة متفاعل متمطر متفاعل واذا هي من بحر كامل من الضرب الاول منه. عروضه تامة - [00:11:29](#)
وضربها كذلك ولقد شهدت الخيل يوم طرادها قطعنت تحت كنانة المتمطر هذا واضح ان شاء الله تعالى طيب في البيت الاول اين القافية يا كرام؟ اين القافية في البيت الاول؟ - [00:11:53](#)

نعم نعم اين القافية في البيت الاول لا ليست طيري اه مطري مطري اخر متحركين مع الساكن الذي بينهما تمطري هذا هذه هي القافية طيب وقافيته هي من النوع المتدارك المتدارك بالكسر - [00:12:17](#)
وقوع متحركين بين ساكنيها لوقوع متحركين بين ساكنيها انا قلت اخر متحركين مع الساكن بينهما. اخر ساكنين مع المتحرك قبلهما. اعتذر اخر ساكنين مع المتحرك قبلهما. هذه هي القافية كان عليكم ان تصحوا لي اكرمكم الله - [00:12:57](#)

طيب البيت الاول يقول ولقد شهدت الخيل يوم طرادها قطعنت تحت كنانة المتمطر قوله ولقد شهدت الخيل اي شهدت فرسانها. يقول انني شهدت الفرسان وهي تطارد بعضها او يطارد بعضها بالخيل - [00:13:21](#)
يطارد بعضها بعضا بالخير. المطاردة فن. فن في الحرب فن من فنون الحرب شر وفر ومطاردة لكن من الذي يطارد؟ ومن الذي يتحكم بالامر؟ الفارس ولقد شهدت الخيل يوم طرادها - [00:13:41](#)

اي مطاردها وقاتلهم. قطعنت تحت كنانة المتمطر والكنانة كما تعلمون جعبة السهام. جعبة السهام ويروى تحت لبابة المتمطرين واللبابة ثوب يتلبب به للقتال اي يتحزم به على اللبة وهي الصدر - [00:13:59](#)
على اللبة وهي الصدر وطعنت تحت لبابة المتمطر والمتمطر هنا اسم رجل وهو في الاصل مشتق بمعنى المسرع بمعنى المسرع اذا ولقد شهدت الخيل يوم طرادها قطعنت تحت كنانة المتمطرين - [00:14:19](#)

ما مضارعه يا كرام ما مضارعا الطعانة يطعن اذا هو من الباب من الباب الثالث لان عينه حرف حلق. صحيح وجاء من الباب الاول طعن يطعن وبعض اللغويين قال ان طعن - [00:14:42](#)
اذا كان بالرمح ونحوه فمضارعه بالضم لا غير تقول انا اطعنه بالرمح واذا كان باللسان وغيره سبه وعابه وهكذا فهو بالفتح لا غير هكذا جزم بعض اللغويين وبعضهم قال انه المشهور - [00:15:11](#)

والاصح ان الفتح والضم واردان في الحسي والمعنوي فتقول طعنته بالرمح اطعنه واطعنه طعنته باللسان تطعنه وتطعنه. كل ذلك سائغ صحيح واضح هذا ان شاء الله طيب قال قطعنت اذا مضارعا يطعن ويطعن كلاهما - [00:15:36](#)
بلا تفرقة. اما المتمطر وقد قلت لكم انه اسم رجل هذا يعني انه هنا ماذا يا كرام انه ماذا انه اسم ذات تماما اسم علم جامد منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل - [00:16:07](#)

من مصدر تمطر يتمطر وتمطرت الخيل اسرعت ذهابا وجيئة تمطرت الخيل يقال ايضا انظروا اه تمطر به فرسه. اي اسرع وتمطرت

الخيال اي جاءت وذهبت مسرعة يسبق بعضها بعضا اذا هو في الاصل اسمه فاعل عبر به عن الاسم العلمي - [00:16:27](#)

للمبالغة للمبالغة طيب وقل ولقد شهدت الخيل يوم طرادها. كيف نعرب الواو ما تقولون في الواو ولقد شهدت الخيل يوم طرادها.

بحسب ما قبلها نؤجل اعرابها لانني في ريب من الامر - [00:16:52](#)

فلربما كانت هذه الابيات المنتخبة جزءا من قصيدة طويلة. لا نعلم الذي وصل اليها هذه الابيات الثلاثة ولربما قالها هكذا. فتكون الواو زائدة في ابتداء الكلام الواو زائدة حينئذ اذا اما ان نقول ان الواو زائدة واما ان نقول ان الواو بحسب ما قبلها. وهذا بحسب تقديرنا -

[00:17:16](#)

ولا قد اللام حرف ابتداء وقد حرف تحقيق. ولقد شهدت الخيل يوم طرادها متعلقان بي شهدت نعم وطراد كما تعلمون مصدر للفعل

طارد. طارد يطارد مطاردة وطرادا قطعنت تحت لبابة المتمطر او تحت كنانة المتمطر - [00:17:43](#)

قطعنت ما هذه الفأوية يا كرام؟ ما رأيكم في الفاء نعم نعم قطعنت تحت كنانة ما هذه الفاء نعم نعم سببية هي الفصيحة الفصيحة

اين عاطفة للترتيب والتعقيب والسببية انا ارى - [00:18:06](#)

ان الفأة هذه عاطفة للترتيب الذكري اذ ليس المراد والله اعلم انه شهد فطعن اي انه لما شهد تطاعن الفرسان ذهب هو وطعن المتمطر

الظاهر انها تفصيل لمجمل التي للعطف الذكري تفصيل - [00:18:43](#)

لمجمل فهو ذكر على سبيل الاجمال انه شهد تطعن الفرسان حينئذ ثم بين هذا تماما هي هزه هذه يقال لها عاطفة للترتيب الذكري

عاطفة للترتيب الذكري طيب وان زاد عندنا وقت فلعلنا نرجع الى شواهد قرآنية لها ان شاء الله تعالى - [00:19:10](#)

طيب قطعنت اه اه تماما يعني انا استبعد ان يكون شهد تسبب ذلك ان يطعن ان يطعن. لا هو يريد ان يفصل مجمل القصة التي ذكرها

اذ هو كان فارس بكر ابن وائل حينئذ. لانهم كما قلنا ابوا على المنذر ابن ماء السماء لم يطيعوه - [00:19:37](#)

وقالوا لنا ليس لنا امير الا سلمة فاغار عليهم اغار عليهم وفعل بهم ما فعل. ومع ذلك يفتخر هذا الرجل. كانه يريد فخرا اه شخصيا لانه

يريد فخرا شخصيا وان كان سيمر بنا اشياء اخر بعد قليل - [00:20:05](#)

طيب قطعنت تحت كنانة المتمطر. ماذا تعربون تحته؟ ما رأيكم في تحته يا سلام يا دكتور محسن المحسن يقول مفعول به الى ظرف

كما قال ابن جني. هو ينتصر لابي الفتح - [00:20:26](#)

وحسبك بابي الفتح اماما ابو الفتح رحمه الله يقول في كتابه التنبيه على مشكلاتي على آآ على مشكلة ابيات الحماسة اقول ان تحتها

هنا مفعول به لا مفعول فيه يريد ان يطعن تحته نفسه - [00:20:45](#)

يعني الان الكنانة اه الان اه حين يلبسها الرامي ويتنكبها فانه يجعلها في ماذا في يساره في كتفه الايسر ها هنا. وتحتها ماذا؟ تحتها

محل القلب والاضلاع واضح فإذا هو يريد انه طعن تحت التحتة الذي - [00:21:05](#)

يعني آآ طعن المكان الذي هو آآ تحت كنانة. طعن تحت نفسه لا في تحت يعني اذا جعلناها ظرفا المعنى اذا جعلناها ظرفا صار

المعنى طعنته في ذلك المكان لكن اذا جعلتها مفعولا مفعولا يريد طعن المكان نفسه - [00:21:31](#)

واضح هذا؟ فحينئذ يكون مفعولا به لطعنته لا دليل على ان نرجع الى كلام ابن جني اظن انني نقلت مضمونه

كذلك اذا ذهب الى هذا ابن جني في التنبيه على مشكلات الحماسة ورأى انه ابغ من جعله ظرفا. لان التقدير يصير طعنته في في

ذلك الموضوع. وليس المعنى عليه - [00:22:02](#)

بل طعن الموضوع نفسه كذا يقول طبعا هما متقاربان لا نقول لذلك انظر ابن جني لم يقل انه بعيد جدا بل قال ان جعله مفعولا به ابغ

من جعله ظرفا - [00:22:25](#)

طعن المكان نفسه لا في ذلك المكان طيب الآن آآ تحت مفعول به منصوب اذا هو يذكر يوم اواره ويفتخر بانه فتك بفارس من

فرسانهم طبعا اه هذه عادة عند العربي كما تعلمون - [00:22:39](#)

يمدح خصمه ليعود ذلك بالمدح عليه يقول انا طعن فارسا من فرسانهم. فهو يتخير من يكون له ندا لبيارزه ويقتله قيل انه برز اليه

طلب المبارزة فبرز اليه وقتله وفي قوله ولقد طعن الخيل او ولقد شهدت الخيل. يعني شهدت فرسان الخيل فيه ايجاز

بالحذف كما تعلمون فيه - [00:23:10](#)

ايجاز بالحذف والمراد والفرسان وفيه ايضا مجاز مرسل اه يعني علاقته مثلا الالية. لان الخيل الة من الات الحرب وادواته ثم ها هنا مسألة مهمة صحيح يعني تقول اذا جعلناها مفعولا به فكيف يصح اضافته الى - [00:23:37](#)

اه انا استشهد من طرف اخر كيف لا يصح اضافته الى الكنانة؟ يعني ما المشكل في اضافته طيب اه لو قلت طعنت موضع كنانته ما يعرف موضعا صحيح ولا اشكال في اضافته الى الكنانة - [00:24:07](#)

آآ يعني هل من اشكال في الاضافة الى الكنانة لأ هو تام. لكن سنرى بعد قليل ان قوله تحت كنانته كناية وهو ليس القلب بل هو كناية عن القلب. ذكر اللازم - [00:24:34](#)

واضح هذا وليس القلب بلفظه كما تعلم وقال هنا مسألة اخرى اه لم هذا التوكيد؟ ولا قد اذا ربطناها بالمناسبة اتضح الامر اتضح الامر وتبدى لنا سر من اسرار توكيد الخبر ها هنا - [00:24:55](#)

الوقعة هذه شديدة لا يطلقها الا ابناء الحروب. وقد كان فيها ما كان ولذا قال ولقد شهدت الخيل يوم طرادها وذلك اليوم لا يشهد لكنني شهدته ثم لعل فيه تسلية لنفسه - [00:25:19](#)

وشفاء لنفسه مما كان وهنا يستبدل بنصر الجماعة نصرا فرديا وتاما فهناك انكار لما سيقوله. لانهم قد هزموا شر هزيمة لانهم قد هزموا شر هزيمة هو يحاول ان يسلي عن نفسه - [00:25:40](#)

ويسري عنها ثم قد مر بنا ايها الكرام في اكثر من موضع ان العربية يمدح عدوه ويفتخر بقتال الاشداء وقتلهم ليتخلص بذلك الى مدح نفسه وليس لكم ان تنسوا ابا ابيات بلعاء بن قيس الكيناني اذ قال وفارس في غمار الموت منغمس اذا تألى على مكروهة صدقة غشيت - [00:26:05](#)

وهو في جأوى باسلة عضا اصاب سواء الرأس فانفلق بضربة لم تكن مني مخالفة ولا تعجلتها جينا ولا فرق. يا سلام انظروا كيف مدح الفارس ابتداء وفارس في غمار الموت منغمس - [00:26:32](#)

رجل ويصف عدوه اذا تألى على مكروهة صدقة على خصلة تكره صدق غشيته وهو في جوى ابا سلة عضا اصاب سواء رأسه فانفلق. فانظروا كيف يتخلص بمدح عدوه الى مدح - [00:26:51](#)

وهذا ما فعله هنا. ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت كنانتي ثم انظروا الى قوله فطعنت تحت كنانة اي انه صوب رمحه وسدده في المكان الذي يريد. وهذا يدل على ثبات الجنان - [00:27:12](#)

وهو ثابت رابط الجأش. ثابت الجنان لا يتزعزع على رغم ما نزل بهم انه قد اصاب عدوه في مقتل ثم في قوله تحت كناية كنانة المتمطر كناية عن موصوف وهو ما بين اضلاعه مما يلي القلب - [00:27:42](#)

لان الرامي اذا تنكب الكنانة جعلها على جنبه الايسر هكذا وهناك القلب. فانا هو يقول طعنت تحتها هذا المكان طبعا مسألة يعني خروج هذه الظروف عن عن الظرفية غيره مشهور - [00:28:04](#)

غير مشهورة ابن مالك رحمه الله تعالى وكنت قد ذكرت هذا اكثر من مرة ذكر ان بعض الظروف طبعا من الظروف وهو متصرف ومنها ما هو غير متصرف فإذا من غير المتصرف - [00:28:24](#)

اذا من غير المتصرف انظروا تحت تصرف وترون انها جاءت مفعولا به وتقول جلس تحت الشجرة بالرفع هكذا تحت الشجرة. وهذه مسألة فيها تفصيل لا ادري لعلي يعني اجبت عنها في باب نائب الفاعل في شرح قطر الندى - [00:28:38](#)

طيب ابن مالك رحمه الله تعالى ذكر ان من الظروف التي لا يعهد التصرف فيها ما هو ما هو شبيهه بالمتصرف. خرج الى المفعولية ويستشهد لذلك بقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها - [00:29:01](#)

اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبة اني لاعلم اذا لا يريد انه يعلم شيئا حين ترضى. لأ هو يعلم الوقت نفسه يعني اني لاعلم وقت رضاك ووقت غضبك - [00:29:20](#)

هذا هو المعنى والله اعلم اني لاعلم وقت رضاك ووقت غضبك تعلم الوقت نفسه. لا اعلم شيئا في الوقت لابد من التنبيه هذه من ابن

ما لك لطيفة من لطائفه رحمه الله - [00:29:41](#)

طيب يقول يقول في البيت الثاني ولقد رأيت غداة شلن عليكم شول المخاض ابت على المتغبرين. يعني مهزوم لكن يعني يسلي نفسه يستهزئ بهم ولقد رأيت غداة شل عليكم شول المخاض ابت على المتغبر - [00:30:02](#)

والمهزوم احيانا يفعل هذا بكل اسف عوضا من ان يعرف ما اسباب الهزيمة ويجتنبها في قادمات الايام قادمات الايام فانه يعني يشتهي بالاستهزاء بمن انتصر للاستهزاء بمن انتصر. والاستهزاء لا يقدم ولا يؤخر. الشيخ سلطان يقول - [00:30:24](#) يا عم مبسوط طبعا هي كناية يا عم موصوف نعم تحت الكناية هي كناية عن موصوف. وهو القلب او ما بين الاضلاع طيب اه يقول ولقد رأيت غداة تشن عليكم - [00:30:54](#)

رأيت ماذا رأيت ماذا يا كرام رأيت الخيل اذا الخيل مفعول به محذوف للدلالة ما قبله. وان اراد به الفرسان لا اشكال قد حذف المفعول به هنا وهو الخيل مرادا به الفرسان. ولقد رأيت الخيل - [00:31:09](#) غداة شلن عليكم. طبعا قلنا مراد به الفرسان. وسنرى انه قد يراد به الخيل ايضا غداة وهي الصباح. ويروى ولقد رأيت الخيل شن عليكم لولا المخاض ابت على المتغبر. شلنا - [00:31:33](#)

شلة محمود يقول سنة اليست قرية على الحقيقة؟ بلى اي رفعن اذناهن من شدة العدو في طلبكم الى هذه الصورة الاستهزائية رفعن اذناهن من شدة العدو في طلبكم وفي دلالة على قوة ظهورها. هي تعدو بسرعة وتطلبكم وانتم تهربون. هكذا يقول علقمة بن شيبان. نعم - [00:31:52](#)

اذن ولقد رأيت الخيل شلنا عليكم واول قد رأيت غداة شلنا عليكم تعرفون ان هذه النون قاعدة على الخيل تقول الخيل يجربن مثلا قانون الاناث تكون للعاقلة ولغير العاقلة يا سلام هذه الصورة هو يرسم صورة - [00:32:21](#) صورة مرسومة باحتراف المخاض هي الابل الحوامل. النوق الحوامل ولا واحدة لها من لفظها وحدتها خليفة الخليفة هي الحامل من النوق الكثير يقال له المخاض وقوله شولى المخاض اي كما ترفع الحوامل من الابل اذناها. اذا تمنعت من الحل - [00:32:50](#) يأتي الحالب وهو المتغبر. تعرفون ان الحامل ليس في ضرعها اللبن هذه النوق الحوامل ليس فيها الا بقايا لبن فهذا اه يأتي ليحلبها فترفع ذنبها تمنعه من ذلك عرفنا هذا يا كرام - [00:33:15](#)

قال شولى المخاضي ابت على المتغبر والمتغبر هو المحتلب غبرها وهو ما تبقى في اخلافها من اللبن وكل باق يقال له غابر ويقال ايضا للذاهب غابر فهذا من الاضاد كما اشار الى ذلك الشنتمري في شرحه - [00:33:36](#) ولقد رأيت غداة شلن عليكم وشلنا هذا يحتاج الى تفصيل. وزنه فلنة واصله شوى له امله شواله ولما اتصل بضمير رفع المتحرك نقل من باب فعل الى باب فعولة مسار شاولنا - [00:33:58](#)

استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى الشين بعد طرح حركتها. فصارت حذف الواو للتقاء الساكنين فصارت وهذه الشين دليل دليل على ان المحذوف واو لا ياء دليل على جنس المحلول - [00:34:21](#)

وهو ان هو اذا لما اتصل بنظام رفع متحرك انتقل من باب فعل الى باب فاعلة لهذا الغرض. ليتوصل الى هذه النتيجة ولقد رأيت غداة شل عليكم المخاض المخاض في الاصل مصدر ميمي - [00:34:42](#) سمي به الجمع مبالغة اذا هو مصدر ميمي معبر به عن الجمع اما المتغبر هو اسم ذات ايضا في زيادة ثلاثة احرف بينها الفاء وهو صحيح الاخر مذكر مجازي - [00:35:06](#)

كما قلنا هو اسم جنس جامد يدل على ذات منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدره تغبر تغبر طيب اذا قال ولقد رأيتكم هذه الواو كما تعلمون نسق على ما قبلها. عاطفة على - [00:35:32](#)

هذه الجملة لقد رأيت على جملتي ولقد شهدت ولقد رأيت غداة شن عليكم جيد أسألوا عن معنى الزيادة في تغبر معنى الزيادة في في تغبرت انظري آآ الغبر هو بقية اللبن. فتغبر اي طلب الغبرة - [00:35:51](#) فانا حللت ان الزيادة للطلب لا للاغناء عن المجرد حللت ان الزيادة ها هنا للطلب اي طلب الغبرة وهو بقية اللبن. فما رأيكم ابحثوا عنها

ووافوني بما تصلون اليه نتناقش فيه ان شاء الله تعالى ونصل الى اقرب شئ الى الصواب - [00:36:21](#)

طيب اذا اه هذه الواو حرف عطف والجملة معطوفة على ما قبلها. وغداة ظرف زمان متعلق بالفعل رأيته. اما المفعول فهو محلوف
سوغ حثفه ذكره في البيت السابق غداة شلة حينئذ الجملة مضاف اليه. اضيف اليها الظاء - [00:36:44](#)

طيب اذا قلنا ولقد رأيت الخيل شلنا الجملة في محل نصب حاء الجملة في محل نصب حال. شلنا عليكم ما رأيكم في على ولقد
رأيت الخيل شلنا عليكم تعديّة ذلك - [00:37:04](#)

هذا يعني ان ما بعدها مفعول في الصناعة تنبهوا عندما نقول ان حرف الجر للتعديّة فينبغي ان نكون ان نريد به التعديّة الصرفية
وهي التي تقوم مقام الهمزة فهل المعنى انهن انها آآ او انهن اي الخير اشنكم اي رفعنكم - [00:37:30](#)

ويعني هذا قد نبه عليه التفتازاني في شرحه على تصريف العز وكنت قد بينت هذا يعني اتم تبين في الدرس الخامس لشرح
تصريف العزة الفرق بين التعديّة الصرفية والتعديّة النحوية - [00:37:55](#)

الاستعلاء طيب هو المعنى الرئيسي ما رأيكم ايضا ولقد رأيت الخيل شن عليكم اي بسببكم اي انتم سببتم ان تجري الخيل وراءكم
وتطاردكم وتشول باذناها هكذا من سرعة عدوها او شلنا لاجلكم اي لاجل طلبكم - [00:38:10](#)

فنقول على للسببية او التعليل السببية او التعليم. اي بسببكم او لاجل طلبكم فان هذا يا كرام على لسببية او تعي كما ذكرت ها هنا
والله اعلم وهي تتعلق بالفعل شلة - [00:38:44](#)

شو لا المخاضي. مفعول مطلق. نائب عن المصدر. لان المراد شولا كشول المخاض وهو مصدر مضاف الى فاعله في المعنى. يعني كما
تشول المخاض باذناها تمتنع عن الحلب والاف المخاض - [00:39:02](#)

جنسية لتعريف مفرد لان المراد بها مخاض ما لكنه غير محدد ولكنها غير محددة نوق حوامل ما لكنها غير محددة استاذنا يسميها
جنسية لتعريف الحقيقة لان المراد بها الماهية متمثلة في فرد من افرادها غير معين - [00:39:25](#)

هذا اصطلاحه في ذلك نائب عن الضمير مخاضها مخاض ماذا مخاضي ماذا؟ بعيد هذا لا يصح بعيد جدا الجنسية تعريف مفرد
والمتغبر جنسيته لتعريف مفرد. وبالمناسبة هذه التي يسميها يسميها البيانيون عهدة ذهنية - [00:39:54](#)

يريدون بالاحذية الذهنية الماهية متجسدة في فرد من افرادها متجسدة في فرد من واخاف ان يأكله الذئب. يعبر البيانيون او يمثل
البيانيون للاحذية الدينية بهذا. الاحذية الذهنية في النحو مختلفة - [00:40:28](#)

يكون يكون مدخولها معهودا معروفا عند المتكلم والمخاطب العهدة الذهنية عند البيانيين هي التي نسميها نحن جنسية لتعريف
الماهية. واستاذنا فصل فيها فقال هي لتعريف الحقيقة او لتعريف المفرد من الجنس. كما - [00:40:48](#)

يستعمل هذا في المورد النحوي الكبير طيب المخاض ابت على المتغبر ابت عليه على حرف جر للاستعلاء المعنوي تتعلق بابي اذا
يتهمك بهم ويشبه كرسان عليهم بخيلهم. وهي تشول باذناها من شدة عدوها. واستقامة ظهورها بشول النور - [00:41:07](#)

الحوامل باذناها الى اعلى لتمنع من يريد حلب بقية اللبن التي فيها او الذي فيها هكذا قيل هذا رأيي رأي اخر ان المراد وهو الذي
يتماشى مع تقدير الفرسان ولقد رأيت الفرسان - [00:41:36](#)

المراد ان الفرسان تشرع رماحها نحوهم ترفعها لترميمهم كما تشول الابل باذناها حين اباء الحي ولعل السورة الاولى اقرب مع ان ابا
زيد الفارسي رجح الوجه الثاني. فانظروا رأيكم ايضا - [00:41:55](#)

طبعاً لا يخفى عليكم ان هذا البيت فيه من التهكم ما فيه لكنه تهكم متألم متألم ولقد رأيت غداة شلن عليكم لولا المخاض ابت على
المتغبر. وترون احيانا الانسان اذا اردنا ان نأتي الى العامية الانسان بعد - [00:42:18](#)

اه يعني ان يضرب ضربا مبرحا يبتعد عن من ضربه ويبدأ بسبه وشتمه او الاستهزاء به احيانا حتى ان الذي ضربه قد يريد ان يشد
عليه يجري يعدو راكضا. انا هذا ما ظهر لي يعني هذا ما ظهر لي من - [00:42:38](#)

اه من الابيات قال ولقد رأيت غداة شل عليكم شول المخاض ابت على المتغبر الخبر في البيت واضح انه للتحكم. اما التشبيه ترون
ان وجه الشبه في صورة هذا تشبيه تمثيلي - [00:42:57](#)

لان الصورة منتزعة من متعدد فهي صورة شيء يرفع شيئا ما يمتنع به عن تحقيق مطلوب خصمه صورة شيء يعني الجامع المشترك
ها هنا بين المشبه والمشبه به انظروا الى قوله ولقد رأيت غداة شلن عليكم - [00:43:18](#)
كون المخاض ابت على المتغبر الجامع بينهما والله اعلم هذا ما وصلت اليه انه انها صورة شيء يستعين بشيء ما او يرفع شيئا ما يمتنع
به عن تحقيق مطلوب خصم - [00:43:42](#)
وهكذا الخيل عندما تشول بازانباها وهي تطارد الاعداء تمنعهم عن تحقيق مطلوبهم من النصر وهكذا الابل وهي تشول بازانباها يضرب
ذلك الحالب الذي يريد المتغبر الذي يريد بقية اللبن فتمنعه - [00:44:03](#)
غبر وغير بما يذكركم مر بنا من قبل هل تذكرونه نعم سنرى من تذكر فيما يذكركم يا شيخ سلطان ومبرئ من كل غبر حيضة شرا
وتقييد رؤية الخيل بالغاء. ايضا لطيف جدا. ولقد رأيت غداة شل عليكم - [00:44:24](#)
اه من الصباح الباكر هذا امتداح لهم ايضا بالتبكير الى الحرب تبكير المشتاق الى طلب الرزق ربيعة بن مقروم في ميميته البديعة
البديعة يقول اه كيف كان اول البيت طوال الرماح - [00:44:50](#)
غداة الصباح. الله الله طوال الرماح غداة الصباح ذو نجدة يمنعون الحريم ذو نجدة يمنعون الحريم بنو الحرب يوما اذا استلموا.
حسبتهم في الحديد القروما. هل فحنا من الابل قالها يمدح قومه اليسوا الذين اذا ازمة الحت على الناس تنسي الحلوم يهينون في
الحق اموالهم. اذا اللزبات التحينا - [00:45:14](#)
الرمح غداة الصباح ذو نجدة يمنعون الحريم بنو الحرب بنو الحرب يوما اذا استلموا حسدتهم في الحديد القرون يقول هذا يقول
ربيعة بن مكروب ودار هوان انفنا المقام بها ونزلنا محلا - [00:45:44](#)
اه كيف كان خاتمة البيت ودار هوان انفنا المقاومة بها ونزلنا محلا كريما نعم الى اخر تلك الابيات نعود الى ما نحن فيه ونختم ان شاء
الله تعالى في البيت الاخير - [00:46:08](#)
يقول ونطاعن الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا. وان لم نبصر ونطاعن الابطال مرة اخرى يعود الى مدح خصمه تناقضات كثيرة
يجمعها العربي في نفسه وجاء الاسلام وهذب هذه الاخلاق وازال تلك التناقضات العجيبة التي كانت في حياة الجاهليين - [00:46:29](#)
عيش وحكمة كرم واسراف جود وقتل وسفك للدماء تناقضات لا تكاد تفهم جاء الاسلام واستثمر كل هذه الصفات الكريمة وهذه
الخلافة الكريمة والله عيب. شيء عجيب! عجيب وما افلح جهد بشري من قبل - [00:46:55](#)
في رأب صدعهم المحن والفتن التي كانت بينهم حتى جاء الاسلام ومسح على الامهم واوجاعهم وقال لهم ان فيكم من الخير العميم
ما لو استثمرتموه لستم العالم سبحانه الله الشيخ سلطان سألتني سؤال سأعود اليه بعد قليل ان شاء الله - [00:47:19](#)
وان كنت اظن انني لن آآ يعني لن ابدى فيه كثيرا يقول ونطعن الابطال عن ابنائنا اي وعن بناتنا فهنا غلب المذكر على المؤنث بل
رعاية المؤنث وحفظه وحمائته اولى واوجب - [00:47:51](#)
لكنه غلب المذكرة عن فكأن فيه كلاما من باب اولى. اذا كنا نطاعن عن ابنائنا. فكيف عن بناتنا؟ فالمسكوت عنه ها هنا اولى من
المذكور ان هذا نطاعن الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا والبصائر جمع بصيرة. ما تستدل به - [00:48:08](#)
من رأيك وعقلك على ما غاب عنك هذه هي البصيرة وبهذا سميت الطريقة من الدم بصيرة. الله اذ يستدل بها على الجراح طريقة الدم
يقال لها البصيرة. لانه يستدل بها على الجرح - [00:48:28](#)
مطاعم نفاعل ماضيه طاعن على وزن فاعلة وزيادة للمشاركة لا نطعن فقط لا نحن امام فرسان وابطال نطاعنهم ثم نقتلهم ونغلبهم
ونطاعن هنا استشكل ابو البقاء رحمه الله تعالى العطف وقال ان العطف لا يصح - [00:48:46](#)
قال ها هنا استئناف لان هذا مستقبل وذاك ماض. ولقد شهدت ولقد رأيت ونطاعن والحق ان الواو ها هنا حرف عطف ولا اشكال فيه
غاية ما في الامر انه عدل عن الماضي الى المضارع - [00:49:11](#)
تلوين في الصورة هذا وعذرا عن الماضي الى المباراة احياء للمشهد كأنه يحصل الان وفي دلالة على الاستمرار وان هذا منهم خلق
وعادة فهي معطوفة على ما قبل هكذا. والله اعلم - [00:49:26](#)

ونطاقن الابطال الف الابطال جنسية للمبالغة والكمال لاستغراق الصفات ونطاقن الابطال عن ابنائي المجاوزة المجازية وعلى بصائرنا الجار والمجرور ها هنا ما رأيكم فيهما رأيكم في الجار والمجرور وعلى بصائر - [00:49:45](#)

ماذا ترون نطاقن الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا على ها هنا بمعنى مع للمصاحبة اي مصاحبين بصائرنا. فنحن قوم ذوو بصير نقاتل الابطال نودا عن الحرم على بصيرة من امرنا. وان لم نبصر نهايات الامور - [00:50:13](#)

البصيرة تغنيننا عن البصر وللشراح ها هنا كلام في بعضه اشكال ضربت عنه صفحا ان هذا ويقول وان لم نبصر نكتفي ببصائرنا لأ الجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور. في محل نصب ولا يعلق - [00:50:42](#)

ونطالب الابطال عن ابنائنا وعلى بصائرنا اذا وقع الجار والمجرور في عطف او تبعية فلا يعلقان نقول جار ومجرور معطوفان على ما قبلهما في محل نصب ولا يعلقان ونطاقن الابطال عن ابنائنا. وعلى بصائرنا وان لم نبصر - [00:51:09](#)

وان هذه تعلمون انها وصلية زائدة للتعميم وانتهاء الغاية في الحكم والجملة بعدها في محل نصب حال والواو هذه حالية وترون ما في التعبير بالمضارع ها هنا ذكرته. وكذلك تقييد الفعل بالمفعول. نطاقن الابطال قيد الفعل بهذا المفعول - [00:51:33](#)

زيادة الفخر انظر كيف يغير العربي الهزيمة الى النصر بالكلام؟ وكيف يستطيع اقناعك بذلك اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم - [00:51:55](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:14](#)